

## #البرنامج\_العلمي\_العقدي | الحلقة (2) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا يسعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء. الشباب والشيبة والجن والانسان - 00:00:00 على الجميع يتفقها في الدين وان يتتصروا التفقة في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر. هذا ما يتعلق بمسائل الایمان بعد ذلك ننتقل الى الایمان بالله ومساء الایمان بالله ظاهرة يعني الامور الواضحة والظاهرة سن يعني نحاول ان نتجاوزها وانما هي وقوفات تبين لنا معالم مهمة فقط او - 00:00:21

فيها نوع من الاشكال في هذه الابواب الایمان بالله ينقسم عند اهل العلم على المشهور الى ثلاثة اقسام الایمان بالربوبية والایمان بالالوهية والایمان بالاسماء والصفات وعند بعض اهل العلم ينقسم الى اربع - 00:00:43 اربعة اقسام الاقسام الثلاثة والقسم الرابع الایمان بوجود الله ان الله موجود بخلاف الملاحدة يعني ردا على الملاحدة والذين يقولون الاقسام ثلاثة اين يدخلون الایمان بوجود الله يدخلونه ضمن الایمان بالربوبية او الایمان بالاسماء والصفات. اثبات ان الله موجود ونحو ذلك. هي مسألة تقسيم سواء قلتها هي ثلاثة اقسام او اربعة اقسام - 00:01:04

الامر في ذلك واسع. الشيخ ابن عثيمين مثلا يرى انها اربعة اقسام. الایمان بوجود الله والایمان بالربوبية والایمان بالالوهية والایمان بالاسماء والصفات. الشيخ بن باز رحمة الله يرى انها ثلاثة اقسام. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والامر في ذلك - 00:01:32

الامر في ذلك واسع الایمان بوجود الله الایمان بوجود الله هو ما يرتبط بمسائل الالحاد اثبات ان الله موجود ردا على من ينكر وجود الله من الملاحدة ونحوهم والالحاد صوره كثيرة واسكاله - 00:01:47

اه كثيرة وله صور قديمة وصور معاصرة على تفاوت في اه بيانيها من الامور المهمة المرتبطة قسم الایمان بوجود الله انك تحتاجه عند دعوة غير المسلمين. دعوة غير المسلمين كيف تدعوا شخص الى الاسلام - 00:02:22

لا يمكن تأتيه تقول له قال الله تعالى كذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا لماذا؟ يقول لك انا لا اؤمن بالقرآن اصلا ولا اؤمن بالاحاديث لا لا لست مقتنعا ان هناك الله اصلا - 00:02:43

فلا يسوغ ان تأتيه تقول له باليات والاحاديث. طيب كيف تعرفه بالاسلام كيف تبدأ تقنعه بالاسلام؟ تحتاج ان تثبت له ان الله موجود وادلة اثبات وجود الله هذه سنسنستفيد منها من مصادر تلقي العقيدة التابعة. نستطيع بالعقل ان نثبت ان الله موجود - 00:02:55

في ايات كثيرة ايات كثيرة الشمس والقمر والنجوم هذه السماء لان بعض الناس مثلا يقولون الكون هذا كله جاء بالصدفة جاء صدفة كذا اصد او الطبيعة هي التي خلقت هذا الكون وهي التي تدير هذا الكون - 00:03:16

اما الذين يقولون هذا الكون جاء بالصدفة. نقول لهم بالله عليكم هل يوجد يعني انسان له عقل صحيح يقول ان هذا الكون بانتظامه وبما فيه يصير بالصدفة او جاء بالصدفة او - 00:03:34

نأتي بمثال صغير نقول له لو جئنا لك بهذا المسجد مثلا لو قلنا ان قبل مثلا خمس سنوات كانت هذه ارض جراء ارض تراب لا شيء عليها ثم فجأة - 00:03:49

بجوارها شحنة للرمل واكياس للاسمنت حوض للماء وفجأة كذا الرمل وطائر الرول اسمنت واختلط بالماء تشكل هذا المسجد صدفة نسينا الحديد جاء الحديد يطير من المصنع وفجأة دخل مع هذه المكونات وبدأت تتشكل هذه الاعمدة - 00:04:02

ثم بعد ان تشكلت هذه الاعمدة تفاجأنا بعلب البوبية جاية من بعيد وتنثر البوبية في كل مكان هنا في بعض الاماكن والاماكن الثانية

اللون الآخر والزجاج يأتي من المصنع مباشرة - 00:04:31

طبعا انتاجه في المصنع هذا قضية اخرى. هذه مسألة ايضا آآ اخرى. لكن تفاجأنا وجاءت تثبت واللمبات كل لمبة جاءت من مكانها الامور الخشبية هذى جاءت والارفف والمحراب والميكروفونات وكل شيء جاء صدفة. كل شيء جاء صدفة. هل يوجد عاقل يمكن ان يقبل بذلك - 00:04:47

لا يمكن العاقل العقل الصحيح لا يمكن ان يقتنع بهذا. طيب اذا كان هذا مثال مصغر لمسجد بهذا الحجم فما بالك بهذا الكون بانتظام لا لا يمكن ان يقول عاقل انه جاء بالصدفة - 00:05:07

طيب نقول لمن يقول ان هذا الكون جاء ان خلقته الطبيعة خلقته الطبيعة ولذلك لما سئل بعض اهل العلم عن عبارات قالوا عن العصيرات مكتوب عليها هذه من خيرات الطبيعة - 00:05:22

هذا من خيرات الطبيعة هذه العبارة مشكلة طبعا اذا كان يقصد بها معنى الصحيح من كتبها غالبا يقصد بها معنى صحيح لا يقصد بها المعنى الباطل والا كفر. لكنه يقصد بها المعنى الصحيح انها يعني استفادنا من الامور التي في - 00:05:40

معه برتقال ولا المانجا ونحو ذلك من الامور فانتجنا من هذا العصير الذي يوهمه توهمه هذه العبارة من المعنى الفاسد ان الطبيعة هي التي تهب تهب لنا هذه الخيرات. ولذلك منع منها اهل العلم لانها - 00:05:55

موهمة وهناك مسائل كثيرة تأتي وترد يعني على الانسان في قضية الشبه في وجود الله هل الله موجود او ليس موجود لماذا لا نرى الله؟ اين الاشياء التي يعني الشيطان يجتهد في هذا الباب قد يجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره من الابواب بغية التلبية - 00:06:11 التلبيس على الناس هناك دورات اخرى او او متخصصة فيما يتعلق اه الشبه الالحادية والجواب التعامل معها والجواب اه عليها لكن من عنده اصول الایمان كل هذه الامور لا تؤثر فيه. اصول الایمان فقط تكفي في ازالة هذه الشبه كلها. بل ننذر بالحق على الباطل فيديمغه - 00:06:37

بمجرد وجود الحق ونور الحق في صدر الانسان يعني تنقشع وتنجلي عنه كل هذه الشبه هذى ابرز المسائل المتعلقة او المرتبطة وجود الله. بعد ذلك الایمان بالربوبية والایمان بالربوبية كما هو معلوم - 00:07:04

افراد الله بافعاله. افعال الله نفرد الله بها. اي الامور او الاشياء التي لا يفعلها الا الله. مثل الخلق الرزق الاحياء الاماتة لا احد يخلق الا الله لا احد يرثى الا الله لا احد يحيي ويميت الا الله. ونحو ذلك من الصفات - 00:07:24

اذا جاءنا شخص يعتقد انه يوجد غير الله احد يعلم الغيب. الخل عنده في توحيد الالوهية او الایمان بالالوهية او الایمان بالربوبية يعلم الغيب الربوبية لانه لا احد يعلم الغيب الا الله افراد الله بافعاله - 00:07:42

اما الالوهية صرف عبادة لغير الله كما سيأتي معنا. اذا الربوبية هو افراد الله بافعاله. المسائل عليه كثيرة ومتعددة ولوظوح وجلائه سنتجاوزها بعد ذلك ننتقل الى مسألة الایمان بالاسماء والصفات - 00:08:01

الایمان بالاسماء والصفات نسيت ان انبه الى ان ايضا من التقسيمات الواردة في الایمان بالله ان بعض اهل العلم يقسمه الى قسمين اثنين فقط وهم توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب - 00:08:25

توحيد المعرفة والاثبات يشمل ماذا؟ توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد القصد والطلب يشمل الالوهية ما يتعلق بالالوهية. هذه من التقسيمات وهذه التقسيمات هي مزيد بيان وتوضيح لطالب العلم لو شخص قال هو هي قسمين او ثلاثة او اربعة المسألة في ذلك واسعة - 00:08:44

الایمان بالاسماء والصفات ولذلك مثلا في التقسيم عندنا جعلت الاسماء والصفات بعد توحيد الربوبية لارتباطه بها لارتباطه بها ما المراد بالایمان بالاسماء والصفات ان ثبتت ما اتبته الله لنفسه او اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات - 00:09:07

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل هذا هو التوحيد بالاسماء والصفات اه باختصار وفي كلام كثير في الفرق يعني كثير من الفرق حصل الخلاف عندهم في مباحث الاسماء - 00:09:26

والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. التحريف ما هو صرف اللفظ عن المعنى الصحيح الى معنى باطل.

صرف اللفظ او المعنى من المعنى الصحيح الى المعنى الباطل - 00:09:40

التعطيل نفي المعنى بالكلية تعطيل عطل هذا النص الشرعي او عطل الاسم او عطل الصفة اذن التعطيل الغاء المعنى بالكلية

والتحريف يعني استبدال المعنى الصحيح بمعنى اخر باطل ووضع. يعني - 00:10:03

وجعله مكانه والتحريف في حقيقته هو تعطيل لانه الغي المعنى الصحيح بالكلية وجاء بمعنى اخر. لكن اهل العلم فصلوا بينهما لمزيد

البيان ايضا ومن غير تكييف ولا تمثيل. التكييف اعتقاد ان صفات الله على كيفية معينة - 00:10:24

المثل يبدأ تخيل الانسان ان يد الله شكلها كذا وكذا يتخيلاها بشكل معين هذا تكييف ايضا من التكييف السؤال عن صفات كيفية ان

ان كيفية صفات الله يقول انسان كيف شكل يد الله - 00:10:46

كيف شكل وجه الله كيف شكل من صفات الله يبدأ يسأل بكيف ولذلك المقوله المشهورة عن الامام مالك وسبقت قبله لما سئل عن

الاستواء قال الاستواء معلوم معلوم كيف؟ معلوم المعنى يعني نعرف ما معنى الاستواء؟ الاستواء معلوم والكيف - 00:11:04

مجهول الكيفية لا نعلمها والسؤال والايمان به واجب والسؤال عنه بذمة هذا يبين لك ان الكيفية لا نستطيع ان نحيط بها. نحن نعرف

ما معنى صفات الله؟ ما معنى اليد؟ ما معنى العين؟ ما معنى - 00:11:28

ان الله يسمع ما معنى ان الله يبصر وهو السميع البصير هذه الاشياء نعرف معناها لكن لا نعرف كيفيتها نحن نؤمن ان من صفات الله

انه يتكلم لان هذى وقع فيها خلاف بين كثير من المنتسبين - 00:11:47

للسلام نحن نعرف ان الله يتكلم من صفات الله انه يتكلم سبحانه وتعالى كلام يليق بجلاله وعظمته لا يشبه صفات المخلوقين هل

نعرف ما معنى يتكلم؟ اذا قلت لكم الله يتكلم هل نعرف ما معنى يتكلم؟ نعرف نعرف معنى الكلام في لغة العرب معروف -

00:12:03

لكن آآآ كيفية هذا الكلام كيف يتكلم الله عز وجل؟ نحن نعرف ان البشر يتكلمون بان له فم واسنان ولسان وحبال صوتية وحنجرة

ونحو ذلك. يخرج منها والاصوات موجات صوتية ونحو ذلك. هذى بالنسبة للبشر. هل كيفية كلام الله؟ مثل كيفية كلام البشر -

00:12:25

لا لا يشبه لا يماثي الله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الله يتكلم نعرف ما معنى يتكلم كلام حقيقي بحروف واصوات. لكن

كيف يتكلم؟ لا نعلم نحن نعرف ما معنى يتكلم لكن لا نعرف - 00:12:49

ما ما كيفية كلام الله عز وجل ستأتي اه ان شاء الله او سياتي مسائل ترتبط بالفرق اه مرتبطة بهذه الكيفيات التي ترتب عليها خلاف

كبير بين المنتسبين للسلام هذا هو التكييف - 00:13:09

آخر شيء ما يتعلق بالتمثيل من غير تكييف ولا تمثيل. والتمثيل اعتقاد ان صفات الله مثل صفات المخلوقين مرتبطة بالمخلوق لأن

يقول شخص تعالى عما يقولون يد الله مثل يد الفيل او يد الديناصور او طبعا الديناصور قد يكون خرافه او او اساطير ليست

حقيقة لكن كخلوق عظيم مثلا - 00:13:35

يد الله مثل يد كذا سمع الله مثل سمع كذا. بصر الله مثل بصر كذا. هذا منفي في باب الاسماء والصفات بقى مسألة

مرتبطة بهذه المحاذير. وهي مسألة التفويض - 00:14:00

قد تسمعون عن المفوضة من هم المفوضة؟ المفوضة يقولون نحن نؤمن بصفات الله عز وجل واسمائه لكن نفوت معانيها نفوت

معانيها. تأتي تساؤل ما معنى ان الله يتكلم يقول الله اعلم به - 00:14:17

هذا يسمى تفويض هذا يسمى تفويض اهل السنة والجماعة يعرفون ما معنى يتكلم الله عز وجل اخبرنا في القرآن انه يتكلم وكلم الله

موسى تكليما والقرآن نزل بلسان عربي. فنحن نفسر الكلمات بحسب معانيها في لغة العرب. ماذا تفهم ايهما الانسان العربي اذا مرت

عليك هذه الاية في القرآن؟ افهم - 00:14:40

والله يتكلم كلام حقيقي طيب ما كيفية هذا الكلام؟ لحظة نحن عرفنا معنى الكلام. ما كيفية هذا الكلام؟ نحن نتوقف فيه. نفوت

الكيفية لا بأس. تفويض فيها تفويض صحيح الله اعلم بكيفية الكلام. لكن معنى الكلام - 00:15:04

معنى الكلام لابد ان نعرفه لانه لا يمكن ان يخاطبنا الله في القرآن بكلمات لا نعرف معانيها. الله خاطبنا بانه يتكلم في القرآن وكلم الله موسى تكليما ما معنى كلام الله موسى؟ نعرف انه كلام حقيقى. طيب ما كيفية هذا الكلام - 00:15:22

نتوقف نقول الكيفية الله اعلم بها. اذا اهل السنة والجماعة يثبتون لفظ الاية ويثبتون المعنى يقولون نعرف معنى هذه الاية نصوص الصفات نعرف معنى هذه الصفة ويفوضون ماذا - 00:15:39

الكيفية يفوضون كيفيتها على مسائل او على تفصيلات اخرى كثيرة طبعا سياطي معك في مباحث الاسماء والصفات لو نؤجل الاسئلة بعد قليل اي نحن ذكرنا نوعان من التفويض اي واحد منهم - 00:15:57

الاول تفويض المعاني الذي يقول انا لا اعرف ما معنى هذه الصفة؟ لا غير صحيح اما تفويض الكيفية صحيح ان نقول اذا قال شخص انا لا اعرف كيفية صفة الله نقول صحيح. لا بأس. لو جاءني شخص قال انا لا اعرف ما معنى هذه الصفة؟ نقول خطأ. الاست هذا - 00:16:22

عربي مبين العرب تفهم القرآن نزل كودستان عربي مبين والعرب مخاطبون بالقرآن فلذلك هم يفهمون ما معنى هذه الصفات في لغة العرب سياطي معك في مباحث اه الاسماء والصفات ما يتعلق بقواعد في اسماء الله تعالى. متى يسمى الله عز وجل بهذا الاسم ويترتب عليه - 00:16:41

الاسم مثل الله عبد الرحمن عبد العزيز عبد الكريم المحسن مثلا هل هو من اسماء الله او ليس من اسماء الله؟ هل يسوغ التسمية بعد المحسن هذا يترتب على - 00:17:03

الحديث الوارد لانها جاءت في الحديث ان من اسماء الله المحسن جاءت في الحديث يضعفه بعض اهل العلم ويصححه بعضهم. من صحق هذا الحديث قال هذا من اسماء الله ويجوز التعبيده به. ومن لم يصححه فانه يقول هذا ليس من اسماء الله ولا يصوغ التعبيده به والامر في ذلك - 00:17:18

الامر في ذلك واسع هذه قواعد مرتبطة باسماء الله. ايضا قواعدنا قواعد مرتبطة بصفات الله سيتم شيه منها ايضا في العقيدة الواسطية في قضايا ان كثير من نصوص الازمة والصفات تأتي بالنفي والاثبات - 00:17:36

تأتي بنفي واثبات نفي الناقص واثبات الكمالات ايضا تأتي باجمال وتفصيل اكثر نصوص الاثبات تأتي مفصلة وقد تأتي مجملة بخلاف نصوص النفي اكثر نصوص النفي تأتي مجملة وقد ترد مفصلة على اه تفاصيل فيها. ايضا ما يتعلق - 00:17:52

الصفات تأتي لك تفسيمات الصفات الذاتية والصفات الفعلية ما هي صفات الله الذاتية؟ هي المرتبطة به دائمًا. لا يمكن ان يأتي وقت من الاوقات تنفك عنه. كالعلم القدرة الحياة ونحو ذلك من لا يمكن ان يأتي وقت من - 00:18:13

اوقات الله لا يكون فيها عالم او لا يكون فيها قادر او لا يكون فيها حي او نحو ذلك. اما الصفات الفعلية فهي التي ترتبط بمشيئة الله وارادته يفعلها الله اذا شاء - 00:18:29

ولا يفعلها اذا شاء. مثل السمع البصر السمع من ناحية المسموعات من ناحية الاستواء على العرش الله عز وجل لم يكن مستويًا على العرش ثم استوى على العرش. اذا هو صفة فعلية. جاء وقت من الاوقات لم يكن الله متصفًا به - 00:18:40

العلو هل وصفة ذاتية ام فعلية هل يأتي هل يمكن ان يأتي وقت من الاوقات لا يكون الله فيه عاليًا لا يمكن الله له العلو المطلق دائمًا لا يمكن ان يأتي وقت من الاوقات لا يكون الله فيه عاليًا. اذا العلو صفة ذاتية بخلاف الاستواء على العرش صفة فعلية. الله لم يكن مستويًا على العرش - 00:19:00

ثم استوى على العرش ونحو ذلك من التفسيمات والتفرعات. ايضا هناك او قواعد في ادلة الاسماء والصفات قواعد في طرق استنباط الاسماء والصفات من نصوص شرعية لان في خلاف مثلا بين - 00:19:20

اهل العلم هل هذه الاية تدل على ان هذا اسم من اسماء الله ام لا هل هذه الاية تدل او النص يدل على ان هذه صفة من صفات الله او لا؟ ونحو ذلك وسيأتي معنا ان او سياطي في هذا الابواب ان باب - 00:19:36

الا خبار عن الله اوسع من باب وصف الله الا خبار عن الله اوسع من باب اه وصف الله ونحو ذلك والمراد باللحاد في الاسماء والصفات وهو الميل بها عن معانيها الصحيحة الى المعاني الباطلة. وثمرات الایمان بالاسماء والصفات. وهنا مسألة مهمة ولعلها تأتي معنا -

00:19:51

يشتكي كثيرون من الناس ان علم العقيدة علم جاف. خلافات اشاعرة معتزلة ما تريده اه جهمية خوارج اه رافضة نحو ذلك معاني جافة الحقيقة ان من درس علم العقيدة دراسة صحيحة - 00:20:12

ينبغي ان تؤثر في قلبه اسماء الله وصفاته صحيح نثبت الاسم هذا او لا نثبت كيف نثبت او لا نثبت هذه مسائل لكن اجل من ذلك ما اثر هذه الاسماء والصفات عليك - 00:20:32

انت ايها المسلم ايها المؤمن انت ايها الانسان ما اثر هذا؟ اذا علمت ان الله سمى بصير هل يمكن ان تتحقق معصية من المعاصي في خلوتك وانت تعلم ان الله يراك ومطلع عليك - 00:20:47

وان الله يسمع ما ترى وتشاهد لا يمكن وادا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى العصيان فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني هذه الاسماء والصفات لو الانسان استحضرها لارتفاع عنده منسوب الایمان بشكل لا يمكن ان يوصف. اذا استحضر هذه المعاني هذه - 00:21:05

الایمان بالاسماء والصفات ليس معرفة الخلاف مع الاشاعرة والمعتزلة ونحو ذلك على اهميتها في اثبات المنهج الصحيح لكن ما اثر ذلك عليك ما ثمرته عليك اذا علمت ان الله ان صفات الله المعيبة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وادا علمت ان المعيبة نوعان معية عامة ومعية خاصة. المعية الخاصة تقتضي - 00:21:31

والتأييد لا تحزن ان الله معنا بنصره وتأييده وتوفيقه. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم المحسنون هذه نص معية نصر وتأييد اه توفيق ونحو ذلك من اثار الاسماء والصفات اذا علمت ان الله عليم - 00:21:53

يعلم كل شيء خبير اذا علمت ان الله هو القوي هو العزيز هو الجبار هو المنتقم اطمأنت نفسك انك تستند الى ركن شديد لو ان لي بهم قوة او اوي الى ركن شديد - 00:22:13

من من علم انه يستند الى الله في في اموره ويفوض امره الى الله علم انه يستند الى ركن الى القوي الى العزيز الى الى المنتقم الى نحو ذلك من الصفات والاسماء التي تورث العزة والمناعة - 00:22:30

والانسان اذا اوحى في المعاصي والذنوب وعلم ان الله هو الغفور هو الرحيم هو التواب هو القريب هو المجيب ونحو ذلك من الاسماء والصفات اطمأنت نفسه في العودة والرجوع الى ربه والاقبال عليه - 00:22:49

ومن توازن بينهما عرف عرفا متنى يضع هذه الاسماء في موضعها والصفات والاسماء الاخرى في موضعها. نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم يتوازن الانسان ان الله غفور رحيم لكن ايضا عذابه والعذاب الاليم ونحو ذلك من - 00:23:10

الامور من الامور المرتبطة بالاسماء والصفات في نشير اليها هنا اشارة وان كان موضعها في الفرق قضية الفرق آآ كثير من الناس الفرق المنتسبة للإسلام يعني متداخلة عنده. لا يعني لا يعرف كيف ترتيبها. هي غالبا مرتبة على حسب الموضوعات. بعض الفرق -

00:23:31

خاصة بباب معين من ابواب الاعتقاد مثل الاسماء والصفات الفرق فيها الجهمية تنفي عن الله الاسماء والصفات ثم تأتي بعدها المعتزلة تثبت لله الاسماء لكنها تنفي عن الله الصفات. تأتي بعدها الاشاعرة تثبت لله الاسماء وتثبت لله سبع صفات على - 00:23:54

الراجح عندهم او المشهور عندهم وتنفي عن الله الباقي والماتوريدية مثل الاشاعرة لكنهم يزيدون صفة من الصفات وهي صفة التكوين الماتوريدية ونحو ذلك هذه تقسيمات فيما في الابواب الاسماء والصفات. هناك تقسيمات اخرى في باب القدر مثلا. تأثيرك القدري والجبرية - 00:24:13

هذا في باب في باب القدر في باب الاسماء والاحكام الوعد والوعيد تأثيرك الوعيادية كالخوارج والمعتزلة. ويعاقبهم المرجنة والجهمية ونحو ذلك هذه تقسيمات بحسب كل باب تجد فيه تقسيمات لاهل العلم آآ الفرق المرتبطة - 00:24:36

المرتبطة بها بعد ذلك ننتقل للامام بالالوهية وهو كما مر معنا افراد الله بافعال العباد كما هو معلوم ان الافعال العباد التي يعملونها من العبادات ينبغي ان تصرف الى الله وحده لا الى غيره من آآ الناس - 00:24:57

الصلوة والصيام والحج والزكاة والطواف ونحو ذلك من الامور والدعاء والاستغاثة اه التذر ونحو ذلك من سائر اه العبادات ويأتي فيها تعريف العبادة وانها هي اقوال واعمال كل قول - 00:25:15

هي الاقوال والاعمال التي يحبها الله ويرضاها اولا اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة ويأتي معنا لا الله الا الله والمعنى الصحيح لها وانها لا معبود بحق الا الله او لا معبود حق الا الله او لا يستحق العبادة الا الله - 00:25:39  
اهم شيء التقدير يكون صحيح. لأن هناك اناس جعلوا التقدير خبر لا جعله التقدير خاطئا مثل بعضهم قالوا لا موجود الا الله. وهذا تقدير خاطئ لأنه يوجد معبودات غير الله - 00:25:59

ما هو المعنى الصحيح لا الله الا الله؟ المعنى الصحيح لا معبود يستحق العبادة الا الله او لا معبود حق الا الله  
كل كل هذه المعاني صحيحة. المراد انه لا احد يستحق العبادة الا الله. لأن هناك معبودات كثر - 00:26:17

الآن نراها تعبد من دون الله. لكنها لا تستحق العبادة اركان لا الله الا الله وشروطها ونحو ذلك مما يعني هو معلوم ومشهور في كثير من مباحثه ثم ثمرات الایمان بتوحيد الالوهية ثم يأتي معنا ما يتعلق بمسائل السحر - 00:26:37

وامثلة حقيقة السحر وهو التخييل والايهام وقد يأتي فيه استعانة بالجن ومنه ما يصل الى درجة الكفر والشرك ومنه ما يكون من جنس التمويه الذي لا يصل يعني نحو ذلك على خلاف وتفاصيل في - 00:26:53

في اه مباحث السحر. ايضا الشعوذة والدجل وستأتي معنا في كرامات الاولياء امور خارقة. العادة تجري على آآ يدي غير الاولياء غير اهل الایمان ايضا ما يتعلق بالنشرة وهي حل السحر عن المسحور. وما يرتبط بها من مسائل - 00:27:13

حكمها وهو ارتباطها وال الصحيح انه يجوز حل السحر عن مسحور العلاجات الشرعية الرقية من القرآن ونحو ذلك من الطرق الشرعية.  
ولا يجوز حل السحر بسحر اخر. لأن السحر الاخر يتضمن امور مخالفة شرعية وليس هي دواء - 00:27:32

وليس علاج ايضا ادعاء علم الغيب ونحو ذلك من امور التنجيم والكهانة ونحو ذلك لو جاء شخص قراءة فنجال او آآ قراءة الكف ونحو ذلك انظر الى كفك ويقول انت يحصل لك بعد شهر كذا وكذا - 00:27:52

ستتوظف في الوظيفة الفلانية بعد كذا. وستتزوج فلانة. ويبدأ يعطيك تفاصيل. كل هذه من ادعاء علم الغيب. هذه تقدح الالوهية من جهة وتقدح في الريوبية من جهة من جهة اخرى - 00:28:11

التطير والتشاؤم ونحو ذلك مما يتعلق باعتقاد ان بعض الاشياء سبب وهي ليست سبب شرعى كذلك تعليق التمام على الاشخاص ما حكمها اذا كانت من القرآن او ليست من القرآن؟ على تفاصيلات بين اهل العلم اه في ذلك - 00:28:26

كذلك التوسل كذلك ما يتعلق بالتوسل وهو اه طلب التوسط التوسل التوسط. وسيلة اي واسطة بينك. بعض الناس يتولى ولي من الاولياء لكي يشفع له عند الله ونحو ذلك. ما حكم ذلك - 00:28:48

ومنه ما هو من جنس البدع ومنه ما هو جنس آآ الكفر الشرك كذلك التبرك وهو اعتقاد البركة في اشياء معينة لم يرد الشرع اثبات البركة لها كمن يعتقد البركة - 00:29:08

في بعض الاشخاص احد مثلا لو جاء بعض المشايخ قال والله هذا الشيخ فيه بركة يبدأ يتمسح به ونحو ذلك هل هذى بركة؟  
تلاحظون مثلا في مكة عند الكعبة تجد شخص يمسح على ستارة الكعبة او على جدار الكعبة - 00:29:26

ان كان يعتقد بعض الناس حب استطلاع فقط يمسح لينظر للقماش هل هو جيد او نحو ذلك هذه لا اشكال فيها لكن من يمسح ويعتقد انه مبارك و اذا مسح - 00:29:41

مسح نفسه ومسح ما اقبل من جسده هل ثبتت البركة في جدران الكعبة لكي نفعل ذلك او نحو ذلك من الامور. المراد ان ما جاءت نصوص باثبات البركة به جاز التبرك به. وما لم ترد نصوص بالبرك به فلا يجوز التبرك به - 00:29:51

ويعتبر من جنس الشرك الشرك الاصغر او الاكبر على تفاصيل اخر فمن اعتقاد ان سبب من اسباب موجب للبركة بذاته فهو شرك اكبر

ومن اعتقد انه آليس موجب للبركة بذاته وانما جعل الله له البركة لكنه لم ترد نص الشرعية - [00:30:09](#)

ولم يثبت فيه شيء فهذا من جنس الشرك الاصغر. كذلك ما يتعلق بالتنجيم اعتقاد ان المطر نزل بسبب اه نجوم معينة او اثار معينة ونحو ذلك ان كان المطر فعلا سبب نزل بسبب هذى الاشياء فلا اشكال. هذى اسباب ومسببات - [00:30:34](#)

اما ان لم يثبت فان هذا من جنس الشرك سواء الاصغر او الاكبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او جاء في الحديث قال اه صلى [00:30:54](#)

بنا النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية على اثر سماء يعني مطر من الليلة الماضية - [00:31:13](#)

وقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. الكوكب ليس هو الذي تسبب في المطر. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:31:25](#)

ذلك كافر بمؤمن بالكوكب يرتبط بها مسألة مهمة وهي اثبات ان بعض الاشياء سبب مبارك او علاج لامور لم تثبت مثل اعتقاد ان من [00:32:00](#)

يحفظ من كذا وكذا او يعالج الطريقة هذى تعالج من المرض الفلاني. او من قرأ هذه الاية ثلث واربعين مرة اذا امرأة قرأت هذه الاية [00:32:18](#)

ومن كان مثلا عنده اه تشوهات او في لون الجلد في البرص ونحو ذلك او البهاق من قرأ هذه الاية خمسة عشر مرة فانه يشفى باذن الله هذه الطرق تكثر خصوصا في في بعض - [00:32:18](#)

اه او ساط المتدينين يقال ان ثبت الاسباب الاسباب هذه لا يصح اعتبارها اسباب شرعا الا بطريقين اما ان ثبت بنص شرعى يأتي دليل من القرآن والسنة على ان هذا سبب لشفاء هذا - [00:32:36](#)

او بالتجربة الصحيحة عند اهل التجربة غير هذى الطريقيين فانه لا يجوز اعتبار هذا سبب من هذا. وقد يتفاوت الشيء هذا من باب الخطأ او من باب البدعة الى ان ان تصل الى مرتبة الشرك كما في اثبات ان النجوم هي سبب نزول المطر او نحو ذلك - [00:32:52](#)

من الامور لكنه من المهم ان يتتبه الانسان الى انه لا يسوغ ان يجعل سبب لشيء سبب لشيء اخر الا بطريقين اما بدليل شرعى او بتجربة صحيحة بتجربة - [00:33:14](#)

صحيحة والتجربة الصحيحة ليس يجرب الانسان خمس مرات ست مرات ويقول هذه تجربة صحيحة ليست هذه تجارب صحيحة. التجارب لها شروط وضوابط معلومة عند اهل العلم ايضا ما يتعلق بالاعياد الشرعية والبدعية وهذى يكثر المخالفات فيها عيد الحب عيد الميلاد عيد رأس السنة عيد كذا عيد كذا وما الى ذاك وتدخل في - [00:33:30](#)

تشبه تدخل في في عدة مسائل اخرى ثم قواعد في الرد على المخالفين في توحيد الالوهية لها تفصيلات قد لا يكون هذا المجال فيها ننتقل بعد ذلك الى ركن الايمان بالملائكة وكثير من الاركان الباقي ظاهرة آآ وسنمر عليها اجمالا - [00:33:52](#)

الايمان بالملائكة فيه ايمان اجمالي وايمان تفصيلي. متى يهمك معرفة الايمان الاجمالي والتفصيلي. الايمان الاجمالي في مثل هذه الاركان يهمك في آآ اثبات الايمان في عامة الناس عامة الناس الذين لا يعرفون كثير من تفاصيل الايمان - [00:34:13](#)

هذا يهمك فيه ان ثبت له الايمان الاجمالي. لانك لو نفيت عنه الايمان الاجمالي خرج من الايمان مثل الايمان بالملائكة لو سألت مثلا شخص من بعيد عن اماكن العلم شخص مسلم في خارج هذه البلاد - [00:34:37](#)

ليس عنك كثير علم تقول له ان تؤمن انت مؤمن يقول لك نعم انا مؤمن. طيب هل تؤمن الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان؟ تقول هل تؤمن بالملائكة يقول والله انا ما اعرف كثير عن الايمان الملائكة لكن اعرف انهم خلق من خلق الله يعبدون الله ويطيعون الله فقط - [00:34:58](#)

هذا الايمان هل هذا الايمان يكفي في في الايمان الاجمالي ام يكفر هذا الانسان؟ يعتبر كافر يكفي هذا ايمان اجمالي يعرف اساسيات مجملة عن الامام بالملائكة. لكنه لا ينفي الايمان بالملائكة الا اذا كان جاحد. لا يعلم - [00:35:19](#)

اما شخص يعلم انه يجب عليه الايمان بالملائكة لابد ان يكون عنده قدر اجمالي يؤمن به. اما القدر التفصيلي فهو ان تؤمن بكل ما يرد اليك من كل ما يبلغك من نصوص - [00:35:37](#)

اـهـ الـمـعـلـقـةـ بـالـلـائـكـةـ اـنـ تـعـرـفـ اـسـمـائـهـ وـظـائـفـهـ صـفـاتـهـ تـعـرـفـ اـنـ هـنـاكـ جـبـرـيلـ مـيـكـائـيلـ اـسـرـافـيلـ نـحـوـ ذـلـكـ مـاـلـكـ خـازـنـ نـارـ آـآـ وـذـلـكـ مـنـ الـلـائـكـةـ وـظـائـفـهـ مـلـكـ مـوـكـلـ بـالـوـحـيـ بـيـنـ اللـهـ وـخـلـقـهـ جـبـرـيلـ مـلـكـ مـوـكـلـ بـالـنـفـخـ فـيـ الصـورـ مـلـكـ خـازـنـ النـارـ وـمـلـكـ خـازـنـ -

00:35:51

الجنة وملك اه ليأتون للقبر ملكان ونحو ذلك من الوظائف اه صفات الملائكة مثلا تعرف ان الملائكة من صفاتهم ان لهم اجنحة كما قال في اول سورة فاطر اولي اجنحة مثنى الحمد لله فاطر السماوات والارض جاء الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع -

00:36:15

يحفظونه من امر الله ونحو ذلك من الثمرات الجليلة - 00:36:35

في هذا الركن بعد ذلك ننتقل الى ما يتعلّق الايمان بالكتب والایمان بالكتب كذلك في ايمان اجمالي وايمان تفصيلي. الايمان الاجمالي ان يؤمن الانسان بان الله انزل كتابا على ارسلها الى عباده لكي يستهداها بها. هذه هي الكتب - 00:37:02 هذا ايمان اجمالي فيؤمن الانسان بان الله كتب سابقة ناتي لتفصيل الايمان بان له كتب سابقة انزلها لعباده التوراة والانجيل والزبور - صحف ابراهيم صحف موسى ونحو ذلك وانها وقعت فيها التحرير والتبديل وان القرآن ناسخ لها كلها ثم الايمان التفصيلي -

00:37:24

خصوصاً هذه الأمة يجب عليها أن تؤمن تفصيلاً بما يتعلق بالقرآن. لأنه هو الكتاب المرسل لها نحن مأمورين ومأمورون باتباع آيات القرآن لا يؤمن الإنسان بالقرآن بتفاصيله ونحن ذلك بانه كلام الله منزل غير مخلوق امتحال اوامرها واجتناب نواهيه وما يتعلق بذلك من اه

عن الظلم ونحو ذلك متفقة كل الكتب السماوية جاءت بذلك - 16:38:00

وبعد اختلفت الكتب فيما بينها او تفاوتت فيما يتعلق بتفاصيل الشريعة. طريقة الصلاة طريقة الزكاة طريقة الصيام طريقة الحج هذى كلها جاءت اه مختلفة والا هذه العبادات كانت مشروعة لمن قبلنا - 32:38:00

طريقته تختلف عن طريقة الصيام بالنسبة لنا كذلك الصلاة - 00:38:51

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04  
اه الانبياء يصلون والنبي صلى الله عليه وسلم من على بعض الانبياء وهو يصلی في قبره ولما اسرى به وعرج به الى السماء صلی بهم

يؤمن الانسان اجمالاً بان الله رحيم رحيم ارسلهم الله لكي يصرعوا الناس باوامر الله - 00:39:15

طاعته وامتثال اوامره. اما الرسل السابقين كنوح وعيسى - 00:39:36

الله عليه وسلم الذي هو معنى ومقتضى شهادة أن محمد رسول الله - 00:39:52

هذا معنى ان تؤمن بمحمد. لو جاءنا شخص يقول انا لا اطيع هذا النبي. هذا ليس بمؤمن - 00:40:11

لم يشهد ان محمدا رسول الله شهادة صحيحة - 00:40:29

كذلك سيأتي في في هذا الباب ما يتعلق بعصمة الانبياء هل الانبياء معصومين ليسوا آآ ومعصومين اه وانهم معصومين من الكفر والشرك ومعصومين من كبار الذنوب اما صفات الذنوب فقد تقع قد تقع منها لكن لا يقررون عليها بل يتوبون منها مباشرة - 00:40:45 فليتوبون منها مباشرة كما حصل من ادم لما اكل من الشجرة وعصى ادم ربه فقوى لكنه تاب مباشرة اذا قد يقع من الانبياء صفات الذنوب لكنهم لا يستمرون عليها بل يتوبون مباشرة. اما الكبار والكفر لا يمكن معصومين منه. فانهم معصومين - 00:41:07 اه منه ايضا سيأتي في مسائل فيما يتعلق بالوحي طرق الوحي انواع الوحي للانبياء اه وما الى ذلك اه من اه مسائل وثمرات الایمان بالرسل وانهم هداية لنا ينتقل بعد ذلك الى ما يتعلق - 00:41:27 بمسائل الایمان باليوم الاخر والایمان باليوم الاخر في مسائل اه كثيرة قد نرجئها الى الى بعد او نستكمل ما يتيسر منها لكي اه ننجزها قبل اه الصلاة - 00:41:49

يتعلق بالایمان باليوم الاخر الایمان بالبعث وما يتعلق به اولا معنى اليوم الاخر ما هو اليوم الاخر؟ هناك يوم اول ويوم اخر اليوم الاول ينتهي بموت الانسان بالنسبة لكل انسان اليوم الاول بالنسبة له ينتهي بموت الانسان. اذا مات الانسان بدأ في اليوم الاخر ما يتعلق بالقبر - 00:42:23

فتنة القبر وهي الاسئلة الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك هذى فتنة القبر ثم عذاب القبر ونعيمه وما الى ذلك تفتح له فتحة الى نافذة الى الجنة او نافذة الى النار بحسب اه مكانه ثم يستمر الى - 00:42:47

النفح في الصور النفح الاولى فيصعق الجميع ثم النفح الثانية فيحيي الجميع ثم تأتي بعد ذلك احداث يوم القيمة يحشر الناس الى المحشر يتراوون على الانبياء ويشفون اه يطلبون منهم الشفاعة لفصل القضاء اه فيعتذر كلنبي ثم يذهبون النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع وهي الشفاعة العظمى - 00:43:01

الى تسمى المقام المحمود فيقال يا محمد ارفع رأسك يسجد بين يدي العرش. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وانفع اه تشفع ثم بعد ذلك تدنو الشمس على رؤوس الخلائق - 00:43:25

ويصيّبهم العرق بقدر آآ ما بقدر ايمانهم ونحو ذلك كما سيأتي معنا تفصيل لبعض هذه الامور في اناقيد الواسطية. ثم بعد ذلك يفصل الله بالقضاء يخلو الله بعده المؤمن ويقرره بذنبه ويحاسبه - 00:43:40

اه في ذلك ثم بعد ذلك يأتي مسألة اه من يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب ينتقل مباشرة يتجاوز مرحلة الحساب والعذاب الى دخول الجنة وبقية الناس يمرون بباقي المراحل - 00:43:57

في ايضا مسألة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. الناس يأتون عطشى بعد الوقوف في المحشر عطشى. فمن كان اكثر اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم مكن من الحوض ومن كان اقل من ذلك فانه - 00:44:11

يزاد عن الحوض يزاد عن الحوض لانحرافه عن اتباع السنة ثم بعد ذلك اه يأتي المرور على الصراط وهو جسر منصوب فوق جهنم فوق جهنم يمر الناس عليه بقدر - 00:44:26

اعمالهم وايمانهم فمن كان ايمانه مرتفعا كان مروره سريعا. ومن كان ضعيفا كان ان مروره ضعيفا حتى ان بعض الناس يمر على الصراط وهو يمشي وبعدهم يزحف وبعدهم يحبو ومن كان يسحق دخول النار تخرج خطاطيف من النار تضرب هذا الانسان - 00:44:41

وتسحبه الى النار فيمكث في النار بقدر اه ما فيه بقدر ما عنده من اه معاشر ان كان من اهل الایمان يطهر ثم يخرج الجنة. وان كان من اهل النار فانه مخلد - 00:45:01

فيها ابدا ثم بعد ذلك ينتقلون الى آآ القنطرة بعد المرور على الصراط قنطرة قبل دخول الجنة تطهر فيها نفوسهم كما قال الله عز وجل طبتم فادخلوها فيطيب الناس قبل دخول الجنة فاذا طابوا دخلوا الجنة. واول من يدخل الجنة من الاشخاص النبي - 00:45:15 وسلم. ومن الامم امة النبي صلى الله عليه وسلم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ثم الانبياء من الامم الاخرى ثم بعد ذلك امة النبي صلى الله عليه وسلم ثم الامم الاخرى - 00:45:34

ويدخل مما يتعلق بهذه المسألة ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم فقط بنصف يوم ونصف اليوم في ذلك الوقت  
كم يساوي خمس مئة عام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمس مائة عام -

00:45:44

خمس مئة عام هؤلاء الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء هذا بالاجمال وهناك تفاصيل تفاصيل فيها وهنا سيأتي ايضا ما يتعلق  
بمعنى الشفاعة وان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اناس - 00:46:05

اناس يستحقون الشفاعة ومعنى الشفاعة التوسط للغير في جلب خير او دفع ضر. التوسط يشفع لبعض العصاة الذين دخلوا النار ان  
يخرجوا منها يمكن انت ان تشفع نحن جميعا نشفع في هذه الحياة الدنيا. الصلاة على الموتى - 00:46:20

الصلاه على الجنازة هي شفاعة في حقيقة الحال. هذا انسان مات الان وانتهى من اليوم الاول وبدأ في اليوم الآخر. قد يكون يستحق  
دخول النار فانت تشفع له وانت تصلي عليه فتقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه اكرم نزله ووسع مدخله اللهم قه فتنه  
القبر وعذاب النار اللهم ادخله الجنة وقه - 00:46:36

وابعده عن النار. هذه شفاعة في حقيقتها. ان استجواب الله دعاءك قد يشفي يعني يسامح هذا الانسان ويشفع له ويدخل الجنة  
مباشرا. قد يكون دخول النار لا يدخل النار بعد ذلك وانما يدخل الجنة بهذه شفاعة في الحقيقة وفيها خلاف آآ بين اهل السنة  
والمخالفين لهم على تفاصيل - 00:46:56

كثيرة هناك مسائل اخرى تتعلق بالايام باليوم الآخر آآ قد لا يسع المجال آآ لها نتوقف عند هذا القدر ونستكمل ان شاء الله بعد الاذان.  
نستكمل ما توقفنا عنده من مسائل - 00:47:16

الايام لعلنا ان نأخذ في هذا الوقت اه ما يتعلق بركن ايام بالقدر وركن ايام بالقدر مهم جدا. وفيه مسائل آآ تفيد طالب العلم في  
تعامله مع نفسه وتعامله مع غيره - 00:47:35

معنى ايام بالقدر معنى ايام بالقدر هو تفاصيل الجنة والنار ما سبقت هي فقط ما يتعلق لان هناك تفصيلات نحن اجمالا قدر  
المستطاع والا الجنة لو دخلناها فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والناس فيها درجات يتفاوتون باعمالهم  
والنار كذلك فيها ايضا ما لا - 00:47:57

خطر على قلب بشر وفيها من الدرجات ما لا آآ يحصى والناس سيتفاوتون في ذلك اهل النفاق في الدرك الاسفل من النار ونحو ذلك  
على تفاصيل قد يضيق المقام لكن من اقوى - 00:48:23

المسائل مؤثرة في اليوم الآخر موقف من يعني استحضره واعطاه حقه آآ لم يملك نفسه الا ان ينطرح بين يدي الله عز وجل ذليلا  
مستحييا من مكانه وهو موقف المناجاة - 00:48:47

اذا ناجي الله عبده وقرره بذنبه واحتائه التي صدرت منه. اتعرف ذنب كذا وكذا الناس لا يعرفونها الناس ليس لهم الا الظاهر لكن  
هناك امور قد اخطأ انسان فيها بطبعته البشرية وزلت به القدم - 00:49:11

فيذكره الله بها ويذكره بنعمته عليها اذكر ذنب كذا وكذا؟ فيقول اي نعم ربى اذكر يا ربى يذكره يقرره بذنبه. فيقول انا سترتها  
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. هذا موقف من اجل - 00:49:27

واعظم المواقف التي يكاد يذوب المؤمن حياء من ربه اه في مثلها وسيأتي مزيد لعله بيان لها فيما يتعلق عند مروتنا على مسائل  
العقيدة الوسطية باذن الله - 00:49:45